Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
العدد (108) المجلد (2) حزيران 2026

الذكاء الاصطناعي بين السلب والايجاب من وجهة نظر أساتذة كليات التربية في جامعات العراق

Artificial Intelligence: Pros and Cons from the Perspective of Faculty Members in the Colleges of Education at Iraqi Universities

م.م: عبدالله إسماعيل إبراهيم
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

This research explores the concept of Artificial Intelligence (AI) from the perspective of the pioneering scientists who laid its foundation, most notably John McCarthy. The researcher examines this tool by highlighting the most significant advantages of AI that have facilitated daily life across all societies. Conversely, the study reviews the primary disadvantages resulting from the misuse of this technology and its negative impacts on the essence of social structures. Consequently, the researcher emphasizes the necessity for scholars and AI specialists to establish ethical frameworks to mitigate these drawbacks and their subsequent societal effects. A random sample of academics was selected using a questionnaire validated by experts with extensive experience in Educational Psychology and Teaching Methods. The results revealed statistically significant differences among faculty members based on their academic titles, with an F-value of (4.737) and a significance level of (0.006), which is less than (0.05). This confirms that these differences are not coincidental; rather, faculty members generally hold a positive view of AI, with a high-level mean estimate of (3.85). This indicates a growing awareness of the benefits of this technology.

The study aimed to identify the pros of AI to maximize its utility, while pinpointing the cons to develop ethical countermeasures. The significance of the study lies in highlighting the importance of AI science, its expected benefits, and the fields in which it can enhance productivity and reduce effort for beneficiaries.

Email:
abdallah.en.hum@uodiyala.edu.iq

Published: 1- 6 -2026

Keywords: الذكاء الاصطناعي.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

يستعرض في هذا البحث مفهوم الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر العلماء الذين كان لهم الدور الرئيسي في وضع الحجر الأساس لهذا العلم ومنهم جون مكارثي، حيث يبين الباحث بعد استعراضه لهذه الأداة اهم إيجابيات الذكاء الاصطناعي التي عملت على تسهيل الحياة اليومية للمجتمعات كافة، وكذلك يستعرض لاهم السلبيات الناتجة من الاستخدام السيء لهذه الأداة وما لها من اثار سلبية على كينونة المجتمعات، لذا كان من الواجب على الباحثين والمهتمين بالذكاء الاصطناعي وضع اطر أخلاقية للحد من هذه السلبيات والاثار المترتبة منها على المجتمعات، حيث تم اخذ عينة عشوائية من الاكاديميين من خلال استبانة محكمة من قبل أساتذة لهم خبرة طويلة في علم النفس التربوي وطرائق التدريس، واظهرت نتائج الاستبانة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تشير بان أعضاء هيئة التدريس باختلاف لقبهم العلمي قيمة F(4.737) ومستوى الدلالة (0.006) وهو اقل من (0.05) ويؤكد ان هذه الفروق ليست وليدة الصدفة بل لديهم نظرة إيجابية بشكل عام عن الذكاء الاصطناعي حيث بلغ متوسط تقديراتهم (3.85) بمستوى مرتفع وهذا يشير الى الوعي المتزايد بفوائد هذه التقنية، هدفت الدراسة الى تحديد إيجابيات الذكاء الاصطناعي والاستفادة منه وتحديد السلبيات ووضع اطر أخلاقية لمواجهتها، أهمية الدراسة تكمن في ابراز أهمية علم الذكاء الاصطناعي وماهي الفوائد المرجوة منه وماهي المجالات التي من شأنه ان يزيد في انتاجيتها وتقليل الجهد على المستفيدين.

المقدمة

ان كل ما يطرأ من تغير على الحياة وما يحصل من تطور يكون له تداعيات كبيرة وفي جوانب عديدة، مثل ما حصل في الثورة الصناعية الأولى والثانية والثالثة والرابعة وهي التطور والانفجار العلمي في الذكاء الاصطناعي، ان هذه التطورات جعلت من الحياة معقدة و ميسرة في نفس الوقت و هذا التقارب ما بين الشعوب واختلاط الثقافات حيث اصبح العالم قرية صغيرة ان هذا التقارب وهذا التطور عمل على تغير المنظومة المجتمعية ودخل في خصوصيات الافراد مما اثار مشاكل كبيرة بين افراد المجتمع، ان علم الذكاء الاصطناعي عمل ثورة كبيرة في جميع المجالات والعلوم مما جعل المجتمعات امام تحديات أخلاقية كبيرة لمواجهة هذا الجبروت العلمي المفتوح المصدر المفيد والمخيف بنفس اللحظة، حيث تتناول الأبحاث العلمية أثر الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا عموما من زوايا متعددة، وتشير النتائج إلى أن له تأثيرات إيجابية كبيرة في مجالات مختلفة، وينفس الوقت يثير أيضًا تحديات ومخاوف كبيرة،

مشكلة البحث: السؤال الرئيسي: إيجابيات الذكاء الاصطناعي الكثيرة للاستفادة منها وما السلبيات لوضع اطر أخلاقية لمواجهتها وهل هناك فروق تبعا لمتغير اللقب العلمي

اهداف البحث:

1- بيان إيجابيات الذكاء الاصطناعي للاستفادة منها.

2- معرفة سلبيات الذكاء الاصطناعي لتجنبها.

أهمية البحث:

ابراز أهمية علم الذكاء الاصطناعي وما ينطوي عليه من فوائد كبيرة في جميع مجالات الحياة ولما له من دور كبير في تسهيل الاعمال اليومية وتقليل الأخطاء وزيادة الإنتاجية، والمرور كذلك على الجوانب السلبية او الاثار التي يكون نتاجها سلبا على المجتمع والعلوم.

حدود البحث:

مكانية: أساتذة كليات التربية في الجامعات العراقية.

زمانية: 2026

موضوعية: الذكاء الاصطناعي.

مصطلحات الدراسة: الذكاء الاصطناعي: هو المجال الذي يسعى إلى فهم طبيعة الذكاء البشري عن طريق تكوين برامج على الحواسيب التي تقلد الأفعال أو الأعمال أو التصرفات الذكية" (العبيدي، 44:2015) .

الإطار النظري

المقدمة:

عرف العالم تغيرات جذرية في شتى المجالات، ويرجع الفضل في ذلك إلى التطورات الهائلة في المجال التكنولوجي، وإلى الانتشار الواسع نحو استخدام العمليات الرقمية عبر مختلف التطبيقات والبرمجيات الحديثة، ليبرز لنا متغير آخر اقتحم الحياة المعاصرة بشكل سريع وأحدث نقلة نوعية في مجال التعاملات البشرية سواء من حيث التفاعل مع الحياة اليومية، أو حتى في مجال وطرق البحث والتفكير، وهو الذكاء الاصطناعي ذو خاصية الذكاء الفائق الذي أصبح يضاهي العقل البشري، مما ساهم في تعدد ردود الفعل والانطباعات بين المنبهرين بمختلف الجوانب التقنية التي تستخدم بالذكاء الاصطناعي، والساعين إلى نشرها والتعامل بها في مختلف التعاملات والتظاهرات والبحوث العلمية، وبين المتخوفين من المستقبل المجهول للبشرية في ظل استمرار تطور الذكاء الاصطناعي، والخوف كذلك من أن تحل الآلة محل الإنسان، وبالتالي مواجهة العديد من التهديدات كفقدان الوظائف وعدم السيطرة عليه...وغيرها من التهديدات، وعليه تبرز فكرة هذا الاستكتاب الذي يهدف إلى التعريف بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، وطرق الاستفادة منه خاصة في مجال التكوين والبحث العلمي، وكذلك معرفة علاقة الفرد بالمجتمع في المجتمعات الذكية، وما إذا كان الذكاء الاصطناعي يشكل خطورة على هذه العلاقة، ومن ثم الخروج برؤى مستقبلية عن الذكاء الاصطناعي ومستقبل المجتمعات

مفهوم الذكاء الاصطناعي

عرف بأنه " هو دراسة كيفية جعل الآلات وأجهزة الحاسوب القيام بأشياء يقوم بها الانسان مثل (التفكير، التحليل، التفسير، الاستنتاج، التعلم واتخاذ القرارات) بشكل أفضل في الوقت الحالي" (الجبر، 2024: 5)

وعرف أيضا "هو المجال الذي يسعى إلى فهم طبيعة الذكاء البشري عن طريق تكوين برامج على الحواسيب التي تقلد الأفعال أو الأعمال أو التصرفات الذكية" (العبيدي، 44:2015) .

"هو علم وهندسة إنشاء برامج حاسوبية يمكنها محاكاة الذكاء البشري" (بلاك ويونغ، د س،45) .

"هو محاكاة لذكاء الإنسان وفهم طبيعته عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء" (ماجد، 6:2018).

نبذة تاريخية:

أنواع الذكاء الاصطناعي:

هناك عدة تصنيفات لأنواع الذكاء الاصطناعي سنتطرق إلى الرئيسية منها والتي تدرج ضمن تصنيف القدرات وهي على النحو التالي:

1- الذكاء الاصطناعي الضيق: هو من أبسط أشكال الذكاء الاصطناعي، وتتم برمجته للقيام بوظائف معينة داخل بيئة محددة، ويعتبر تصرفه بمنزلة ردة فعل على موقف معين، ولا يمكن له العمل إلا في ظروف البيئة الخاصة به (نسيب، 3:2020)

2- الذكاء الاصطناعي العام: هذا الذكاء متقدم جدا ولا يعتبر أنه يحاكي ويمثل العالم الحقيقي فقط، بل يتفاعل مع المكونات الفردية في العالم وهو الذكاء الذي يطمح لبنائه في المستقبل ومقارنته بما يوجد من معدات وبرامج (Bostrom، 52:1973).

3- الذكاء الاصطناعي الخارق: نموذج لازال تحت التجربة ويسعى لمحاكاة الإنسان، ويمكن هنا التمييز بين نمطين أساسيين، الأول يحاول فهم الأفكار البشرية والانفعالات التي تؤثر على سلوك البشر، ويمتلك قدرة محدودة على التفاعل الاجتماعي، أما الثاني فهو نموذج لنظرية العقل، حيث تستطيع هذه النماذج التعبير عن حالتها الداخلية وأن تتنبأ بمشاعر الآخرين ومواقفهم وقادرة على التفاعل معهم، ويتوقع أن تكون هي الجيل القادم من الآلات فائقة الذكاء (شادي وآخرون، 3:2018).

إيجابيات الذكاء:

- ✓ تحقيق معدلات عالية من التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية
- ✓ تحسين ورفع مستوى الرعاية الصحية للإنسان.
- ✓ اختصار الكثير من الوقت في عملية التطور، وتعميم منجزاتها على العالم.
- ✓ خفض تكلفة الإنتاج وتأمين خدمات ووسائل نقل واتصال ذات كفاءة عالية وثمن أقل (ماجد، 4:2018)

- ✓ المساعدة على التنبؤ بالحوادث والكوارث الطبيعية بالإضافة إلى محاربة الشيخوخة وحالات الوفاة بصورة عامة.
- ✓ أن يصبح الإنسان بمثابة وحدة واحدة مع الكومبيوتر، أي مثل الصديق الوفي تستخدمهُ في عقلك من غير الحاجة إلى جهاز أو موصلات خارجية.
- ✓ تحسين الحياة البشرية مثل ربط أطراف صناعية ذكية لمن قُطِعت أطرافهم بالحروب أو الحوادث المفاجئة.
- ✓ أن يكون الإنسان خارق الذكاء الطبيعي، وقد يوفر ذلك قدرات حسية أقوى للسمع والنظر والمشي أيضاً لمن يفتقدون لتلك القدرات (يوسف، 2021: 20)
- ✓ القدرة على إنجاز الأعمال بشكل أسرع وأفضل بكثير من أدائها بالطريقة التقليدية الورقية والإمكانية للوصول للبيانات والمعلومات المطلوبة بسهولة (الحاج عمر، 2020: 35).
- ✓ حل المراسل الإلكتروني محل المراسلين العاديين (موظفي البريد) وسهولة إرسال واستقبال الإجراءات الإدارية مما يؤدي إلى ضمان انسيابية العمل (الشريف وآخرون، 2013: 345).

أن كل ما تطرقنا له من إيجابيات عن الذكاء الاصطناعي ما هو إلا جزء بسيط منه، بحيث يجب توجيه مستعمليه إلى طرق الاستعمال الصحيحة حتى يتم الوصول إلى نتائج إيجابية تخدم جميع الأطراف وتزيد من فرص استعماله بما أنه يقدم لنا عدة تسهيلات في العديد من المجالات والوظائف والمهام.

سلبيات الذكاء:

هناك العديد من السلبيات للذكاء الاصطناعي جراء الاعتماد عليه نذكر منها ما يلي:

- ✓ هيمنة الشركات الكبرى على الإنتاج الصناعي واضمحلال دور الشركات المتوسطة والصغيرة في العملية الإنتاجية.
- ✓ اتساع نطاق البطالة حيث أن أنظمة الصناعة والتطور التكنولوجي السريع من شأنها تقليص فرص العمل بنسبة 50%، تمس الفئات الوسطى والدنيا أو أصحاب الوظائف البسيطة التي لا تحتاج إلى خبرات علمية وتقنية عالية.
- ✓ تحقق عدم المساواة واتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء.
- ✓ تفرض تحديات غير مسبوقة على المجتمعات البشرية ومن أمثلتها ما يلي:
- ❖ تشترط إعادة هيكلة اقتصادية شاملة.
- ❖ تلحق بالهيكلة الاقتصادية الشاملة بالضرورة هيكلة اجتماعية وسياسية، لأن
- ❖ تحقيق أهداف "الثورة الصناعية" يتطلب بنية اقتصادية واجتماعية وسياسية متطورة، بما يواءم مع المضمون الجديد الذي تفرضه هذه الثورة لمفهوم التنمية الشاملة والمستدامة.

- القدرة على تحمل نتائج تغير القيم الثقافية والاجتماعية، التي ستفرض على هامش "الثورة الصناعية (ماجد، 2018: 5).

أما من حيث التحديات والصعوبات التي تواجه الذكاء الاصطناعي فهي عديدة نذكر منها ما يلي:

- ✓ الصعوبات المنهجية التي تتمثل بعدم انسجام البيانات المستخدمة في أنظمة الذكاء الاصطناعي مع الواقع مثل الكثير من برامج الترجمة، حيث تكون البيانات المخرجة عنها متناقضة مع معنى البيانات المدخلة فيها.
- ✓ الصعوبات الاجتماعية والتي تتمثل بالحاجة للمعرفة بالتبعات التكنولوجية، إذ أن المختصين بعلوم البرمجيات وتطويرها كثيراً ما يطمحون بتقديم حلول مطورة لمختلف المجالات المؤثرة على حياة الناس إلّا أن ما يُعرقل سعيهم على الأغلب هو عدم امتلاكهم الخلفية العلمية المناسبة في العلوم الأخرى غير علوم الحاسوب، وهذا غالباً ما يؤذي إلى الوقوع في مشاكل عديدة كأن تكون نفسية أو أخلاقية أو اجتماعية.
- ✓ الصعوبة الثالثة هي حالة انقلاب القيم الموجودة في تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث أن نوايا كلّ من مطورين برامج الذكاء الاصطناعي سوف تقبع وتسكت في الواقع البشري الوجودي بكل الأحوال بطريقة أو بأخرى، وهذا قد يؤذي إلى خلق خوارزميات متأثرة بثقافاتهم وظروف التنشئة الاجتماعية، بالتالي سوف تكون بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي متأثرة ببعض مشاكل حياتهم الاجتماعية، وهذا يعني ظهور تساؤلات عديدة عن طبيعة الخوارزميات من حيث العدالة والميول والمساواة والتحيُّز (يوسف، 20:2021)

مما سبق قمنا بالتطرق إلى بعض السلبيات والصعوبات المحتملة جراء استخدام الذكاء الاصطناعي، فلذلك يجب مراعاتها وأخذها بعين الاعتبار من خلال معالجتها والعمل على تجنبها وعدم الوقوع فيها، وذلك من أجل تحقيق وصول دائم لإيجابيات الذكاء الاصطناعي والتي تسهل عملية القيام بالمهام والوظائف وحل المشاكل المختلفة من خلال الاستعمال والاستغلال الأمثل للذكاء الاصطناعي.

مخاطر الذكاء الاصطناعي:

بينما تحقق تقنيات الذكاء الاصطناعي تقدمًا كبيرا وتحوز الاهتمام في العديد من القطاعات، فإن هناك مخاوف بشأن التأثيرات والتحديات المحتملة لهذه التكنولوجيا التي يتفق الخبراء على أن لها أخطارًا حالها حال أي أداة نستخدمها، فيمكن استخدامها لأغراض جيدة أو سيئة، ويجب عدم الاستهانة بأخطار هذه الأداة على الوعي البشري والمعرفة، وفيما يلي نستعرض بعض المخاطر المرتبطة بالذكاء الاصطناعي. (لباب، 2023: 23)

فقدان الوظائف: فمع ظهور الأنظمة المستقلة والروبوتات، يتوقع أن يتم استبدال العديد من الوظائف التي يقوم بها البشر. (Brundage M,2018)

مثالً القيادة الذاتية قد تقلل من حاجة الناس إلى سائقي الشاحنات أو التاكسي، وهذا الاعتماد الزائد على التكنولوجيا قد يؤدي إلى تدهور المهارات البشرية في بعض المجالات. (Arntz M,2016)

كذلك يتوقع الخبراء أن بعض الوظائف قد تختفي بالكامل بسبب الأتمتة والذكاء الاصطناعي؛ إذ يشار إلى أن الوظائف الروتينية هي الأكثر عرضة للخطر.(Kahneman D,2011)

وعلى الرغم من فقدان بعض الوظائف، فإن الذكاء الاصطناعي سينشئ أيضًا وظائف جديدة وفرصًا لأعمال جديدة لم تكن موجودة من قبل. وقد يؤدي انتشار الذكاء الاصطناعي إلى زيادة في الرواتب لبعض المهن المتخصصة، بينما قد يقلل الرواتب في المهن الأخرى، لذا تحمل تقنيات الذكاء الاصطناعي تأثيرات مزدوجة على سوق العمل، فبينما قد تؤدي إلى فقدان وظائف في بعض القطاعات، فإنها قد تخلق فرصًا جديدة في قطاعات أخرى. ومن الضروري استعداد الحكومات والمؤسسات التعليمية لهذا التحول من خلال توفير التدريب المستمر والتعليم للأفراد. (لباب، 2023: 23)

التحيز والانحيازيات: فإذا تم تدريب نظام الذكاء الاصطناعي على بيانات متحيزة، فقد ينعكس هذا التحيز في قراراته. على سبيل المثال، إذا تم تغذية الذكاء الاصطناعي بمقالات تؤيد فكرة الشذوذ الجنسي فقط، قد يعدها الحقيقة الوحيدة وخالفها قليل ونادر وشاذ(Brynjolfsson E, 2014)

المنهجية: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، لتحقيق أهداف هذه الدراسة حيث تم أجراء مسح لعينة كافية من أعضاء هيئة التدريس لجمع آرائهم وتقديراتهم حول الايجابيات والسلبيات للذكاء الاصطناعي

عينة الدراسة:

تم تحديد حجم عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وفق المعادلة التالية ". وذلك على فرض أن مستوى الثقة المطلوب توافره في البيانات هو 0.95 ونسبة خطأ (0.05) $[N = N/ [1+N+ (\alpha)^2]$

بحيث: نسبة الخطأ المسموح به (0.05) تمثل حجم العينة N تمثل مجتمع الدراسة.

حيث تم بعدها تحديد عدد أعضاء هيئة التدريس المشاركين بالطريقة العشوائية وذلك بناء على عددهم في مجتمع الدراسة بلغ (60) وتم حساب حجم العينة أعلاه (53) تدريسي وقد وزعت الاستبيانات على عينة البحث وبعد استرجاعها كانت (51) استبيان.

وفيما يلي عرض للخصائص الديموغرافية للمشاركين في الدراسة تبعاً المتغيرات الدراسة كما موضح في جدول رقم (1).

اللقب العلمي	العدد	النسبة المئوية
مدرس مساعد	28	54.9
مدرس	9	17.6
أستاذ مساعد	10	19.6
أستاذ	4	7.8
المجموع	51	100.0

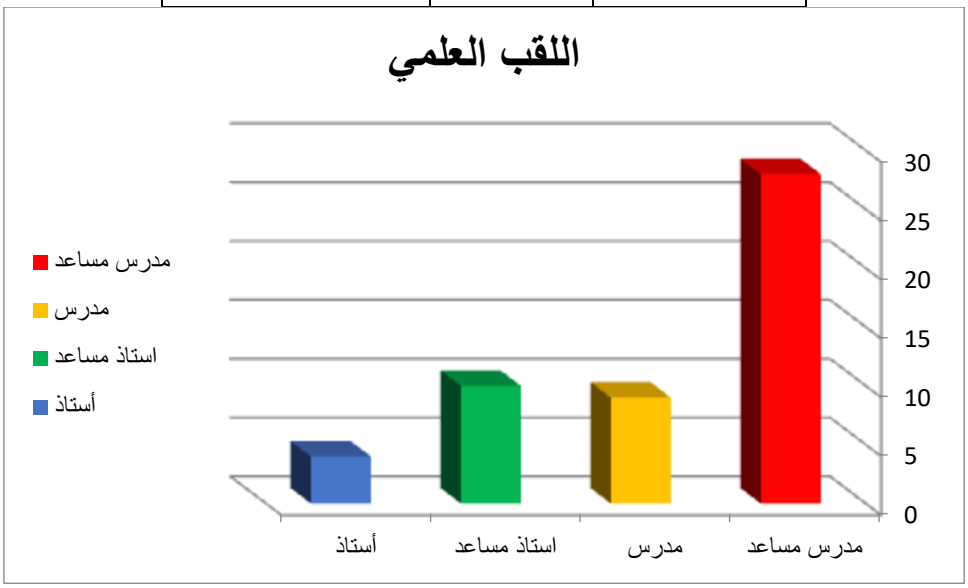

شكل (1) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

التحليل الإحصائي لفقرات الاستبيان:

1. ثبات الاختبار

يُعد الثبات من صفات الاختبار الجيد، ويقصد بالاختبار الثابت هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة واعتمادًا على البرنامج الإحصائي (SPSS) استخدم الباحث معادلة (ألفا– كرونباخ) لحساب ثبات الاختبار، وبناءً على ذلك اعتمادًا على إجابات عينة التحليل الإحصائي البالغ عدد (51) على الاختبار، وجد إن معامل الثبات (0.80) وبذلك يكون معامل ثبات الاختبار جيداً

2.القوة التمييزية للفقرات:

من أجل تحليل الفقرات إحصائيا قام الباحث بترتيب الدرجات الكلية لعينة التحليل الإحصائي ترتيباً تنازلياً ثم اختيرت العيّنتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27%) بوصفهما مجموعتين منفصلتين لتمثيل العيّنة كلها إذ تم اخذ أوراق إجابة أعلى (27%) وأدنى (27%) وهذه النسبة يؤيدها معظم المتخصصين في

الاختبارات ملحق (1). فأصبح عددهم (14) تدريسي في المجموعة العليا و(14) تدريسي في المجموعة الدنيا، ثم أجريت على المجموعتين التحليلات الإحصائية التالية:

واستعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات الاستبيان، على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة، وتبين ان جميع الفقرات مميزة إذ أن جميعها دالة إحصائيا، كما موضح في جدول (2).

جدول (2) القوة التمييزية للفقرات

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.29	0.611	3.57	1.016	2.253	دالة
2	4.57	0.514	3.79	0.893	2.855	دالة
3	4.71	0.469	3.50	0.941	4.323	دالة
4	4.43	0.514	3.57	0.852	3.225	دالة
5	4.43	0.514	2.36	0.842	7.859	دالة
6	4.14	0.949	2.86	1.167	3.197	دالة
7	4.36	0.745	3.36	0.842	3.328	دالة
8	4.36	0.633	3.00	1.038	4.177	دالة
9	4.64	0.497	3.36	1.008	4.279	دالة
10	4.36	0.633	3.29	0.914	3.606	دالة

يتبين من جدول (2) أن جميع فقرات الاستبيان مميزة لكونها دالة إحصائيا إذ ان قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) بدرجة حرية (26) وعند مستوى دلالة (0.05).

3. معامل صدق الفقرة

لحساب معامل صدق الفقرة استخدم الباحث (معامل الارتباط بيرسون) لحساب الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار وبين درجة كل فقرة، واتضح ان معاملات صدق الفقرات جميعها دلالة إحصائيا عند مستوى (0.01) كما موضح في جدول (3).

جدول (3) معامل صدق الفقرات

الفقرة	معامل صدق الفقرة	الفقرة	معامل صدق الفقرة
1	0.461**	6	0.597**
2	0.502**	7	0.595**
3	0.576**	8	0.628**
4	0.482**	9	0.606**
5	0.793**	10	0.489**

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

نتائج البحث:

السؤال الأول: ما هي إيجابيات الذكاء الاصطناعي للاستفادة منها؟ وما هي السلبيات لوضع اطر أخلاقية لمواجهتها؟

الجدول (4) المتوسط الحسابي الانحراف المعياري والترتيب لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على فقرات الاستبيان

ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
2	يساعد الذكاء الاصطناعي في تطوير أساليب التدريس وتقديم محتوى تعليمي مبتكر للطلاب	4.16	0.703	1	مرتفع
3	يوفر الذكاء الاصطناعي وقتاً وجهداً كبيرين في إنجاز المهام الأكاديمية الروتينية	4.16	0.758	2	مرتفع
4	يؤدي الاستخدام المفرط للذكاء الاصطناعي إلى إضعاف مهارات التفكير النقدي والإبداع لدى الباحثين والطلاب	3.92	0.821	3	مرتفع
7	يزيد الذكاء الاصطناعي من حالات الانتحال العلمي ويصعب عملية كشفها	3.90	0.728	4	مرتفع
9	يجب أن يكون الإفصاح عن استخدام الذكاء الاصطناعي في أي بحث أو واجب أكاديمي إلزامياً	3.90	0.900	5	مرتفع
1	يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي وزيادة الإنتاجية الأكاديمية	3.86	0.775	6	مرتفع

10	بشكل عام، الفوائد المرجوة من الذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي تفوق مخاطره المحتملة	3.78	0.901	7	مرتفع
8	استخدام الطلاب للذكاء الاصطناعي في أداء الواجبات والمشاريع يجعل عملية التقييم العادل مستحيلة	3.75	0.956	8	مرتفع
6	يفتقر المحتوى الذي ينتجه الذكاء الاصطناعي إلى العمق والدقة المطلوبة في الأبحاث العلمية الرصينة	3.59	1.023	9	متوسط
5	يشكل الذكاء الاصطناعي تهديداً لفرص العمل الأكاديمية في المستقبل (مثل تقليل الحاجة إلى معيدين أو باحثين)	3.45	1.045	10	متوسط
المتوسط العام		3.85	0.500	مرتفع	

كما تبين أن ايجابيات الذكاء الاصطناعي كان مرتفعا حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لإيجابيات الذكاء الاصطناعي للفقرتين الأولى والثانية بمتوسط كلي مقداره (4.16) كما هو موضح بالجدول (4). إذ جاءت في المرتبة الأولى فقرة (2)" يساعد الذكاء الاصطناعي في تطوير أساليب التدريس وتقديم محتوى تعليمي مبتكر للطلاب." بدرجة مرتفع وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام البالغ (3.85)، وانحراف معياري بلغ (0.703)، فيما حصلت الفقرة (5) " يشكل الذكاء الاصطناعي تهديداً لفرص العمل الأكاديمية في المستقبل (مثل تقليل الحاجة إلى معيدين أو باحثين)" على الأخيرة بمتوسط حسابي (3.45) وهو أدنى من المتوسط الحسابي الكلي والبالغ (3.85) وانحراف معياري (1.045). وهذه الفقرة ضمن محور السلبيات للذكاء الاصطناعي وبشكل عام يتبين أن ايجابيات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر عينة الدراسة كان مرتفع.

أما المحور الثاني (السلبيات) إذ جاءت في المرتبة الثالثة فقرة (4) " يؤدي الاستخدام المفرط للذكاء الاصطناعي إلى إضعاف مهارات التفكير النقدي والإبداع لدى الباحثين والطلاب" بمستوى مرتفع بمتوسط (3.92) وانحراف معياري (0.821) بينما الفقرة (5) كانت الأخيرة بمستوى متوسط والفقرة (6) " يفتقر المحتوى الذي ينتجه الذكاء الاصطناعي إلى العمق والدقة المطلوبة في الأبحاث العلمية الرصينة " بالمرتبة التاسعة حيث بلغ المتوسط (3.59) بانحراف معياري (1.023) وبذلك يكون المحور الثاني (السلبيات) بمتوسط كلي مقداره (3.653) وانحراف معياري (0.712) وبشكل عام يتبين أن المحور الثاني (السلبيات) للذكاء الاصطناعي من وجهة نظر عينة الدراسة كان متوسط.

أما المحور الثالث (النزاهة الأكاديمية) إذ جاءت في المرتبة الرابعة فقرة (7) " يزيد الذكاء الاصطناعي من حالات الانتحال العلمي ويصعب عملية كشفها." بمستوى مرتفع بمتوسط (3.90) وانحراف معياري

(0.728) بينما الفقرة (8) " استخدام الطلاب للذكاء الاصطناعي في أداء الواجبات والمشاريع يجعل عملية التقييم العادل مستحيلة. "كانت بالمرتبة الثامنة بمستوى متوسط (3.75) وانحراف معياري (0.956) والفقرة (9) " يجب أن يكون الإفصاح عن استخدام الذكاء الاصطناعي في أي بحث أو واجب أكاديمي إلزامياً " بالمرتبة الخامسة حيث بلغ المتوسط (3.90) بانحراف معياري (0.900) وبذلك يكون المحور الثالث (النزاهة الأكاديمية) بمتوسط كلي مقداره (3.849) وانحراف معياري (0.671) وبشكل عام يتبين أن المحور الثالث (النزاهة الأكاديمية) للذكاء الاصطناعي من وجهة نظر عينة الدراسة كان مرتفع.

بينما المحور الرابع (الموازنة بين الإيجاب والسلب) إذ جاءت في المرتبة السابعة فقرة (10) " بشكل عام، الفوائد المرجوة من الذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي تفوق مخاطره المحتملة.." بمستوى مرتفع بمتوسط (3.78) وانحراف معياري (0.901) وبشكل عام يتبين أن المحور الرابع (الموازنة بين الإيجاب والسلب) للذكاء الاصطناعي من وجهة نظر عينة الدراسة كان مرتفع.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) (α) في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لإيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي تعزى إلى متغير (اللقب العلمي)؟

للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لإيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي في تبعاً لمتغير اللقب العلمي (مدرس مساعد، مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ)) تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على استبيان الدراسة، في ضوء متغير اللقب العلمي وكانت النتائج كما في الجدول (5).

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير اللقب العلمي

اللقب العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدرس مساعد	28	37.00	4.009
مدرس	9	38.33	5.545
أستاذ مساعد	10	43.20	5.350
أستاذ	4	37.25	2.754
المجموع	51	38.47	5.001

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (5) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لإيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير اللقب العلمي، والمعرفة مستوى

الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (6)

جدول (6) نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لإيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي، تبعا لمتغير اللقب العلمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالةSig
الخبرة	بين المجموعات	290.356	3	96.785	4.737	0.006
	داخل المجموعات	960.350	47	20.433		
	المجموع	1250.706	50			

تشير النتائج في الجدول (6) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لإيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير اللقب العلمي لان مستوى الدلالة بلغت (0.006) أقل من (0.05).

تفسير النتائج

بناءً على تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، يمكن تفسير النتائج على النحو التالي:

1. تفسير نتائج السؤال الأول (إيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي):

الاتجاه العام الإيجابي: يظهر أن أعضاء هيئة التدريس لديهم نظرة إيجابية بشكل عام نحو الذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي، حيث بلغ المتوسط العام لتقديراتهم (3.85) بمستوى "مرتفع". هذا يشير إلى وعي متزايد بالفوائد المحتملة لهذه التقنيات.

أبرز الإيجابيات: تركزت أعلى الإيجابيات في الجوانب العملية والتطويرية، حيث حصلت فقرتا "تطوير أساليب التدريس وتقديم محتوى مبتكر" و "توفير الوقت والجهد في المهام الروتينية" على أعلى متوسط (4.16). هذا يعكس حاجة ملحة لدى الأكاديميين لوسائل تساعد في التطوير المهني ورفع الكفاءة الإنتاجية.

السلبيات الأكثر إلحاحاً: على الرغم من النظرة الإيجابية، إلا أن العينة أبدت قلقاً واضحاً إزاء بعض السلبيات، خاصة تلك المتعلقة بالمخرجات التعليمية والفكرية. فقد حلت فقرة "إضعاف مهارات التفكير النقدي والإبداع" في المرتبة الثالثة (3.92)، وفقرة "زيادة حالات الانتحال وصعوبة كشفها" في المرتبة

الرابعة (3.90). هذا يشير إلى أن الخوف ليس من التقنية بحد ذاتها، بل من تأثيراتها السلبية على جوهر العملية التعليمية والبحثية.

السلبيات الأقل تأثيراً (نسبياً): حصلت فقرتا "التهديد لفرص العمل الأكاديمية" (3.45) و "افتقار المحتوى المنتج للعمق والدقة" (3.59) على أقل متوسطات (بمستوى "متوسط"). قد يعني هذا أن العينة تنظر إلى الذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة للباحث والأستاذ لا كبديل كامل عنه، كما أن لديها ثقة بأن المحتوى البشري لا يزال أكثر عمقاً، أو أن أدوات الذكاء الاصطناعي لم تصل بعد لمستوى عالٍ من الدقة المطلوبة للأبحاث الرصينة.

الموازنة بين الإيجاب والسلبيات: بموافقة العينة بمستوى مرتفع (3.78) على أن الفوائد تفوق المخاطر، يتأكد التفسير السابق بأن النظرة العامة متفائلة وحذرة في آن واحد.

2. تفسير نتائج السؤال الثاني (الفروق حسب اللقب العلمي):

وجود فروق ذات دلالة إحصائية: النتائج تشير بوضوح إلى أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس تختلف باختلاف لقبهم العلمي. قيمة F (4.737) ومستوى الدلالة (0.006) وهو أقل من 0.05 يؤكدان أن هذه الفروق ليست وليدة الصدفة.

طبيعة الفروق: بالنظر إلى المتوسطات الحسابية، نجد أن أساتذة مساعدين (43.20) هم الأكثر تقديراً لإيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي، يليهم المدرسون (38.33)، ثم الأساتذة (37.25)، وأخيراً المدرسون المساعدون (37.00). قد يعكس هذا أن فئة الأساتذة المساعدين، وهم في مرحلة بناء وتثبيت مسارهم البحثي والأكاديمي، قد يكونون الأكثر تفاعلاً مع الأدوات التكنولوجية الجديدة والأكثر وعياً بتأثيراتها المحتملة. بينما المدرسون المساعدون، وهم في بداية مسارهم، قد تكون خبرتهم محدودة في المجال الأكاديمي لتقييم التأثير طويل المدى. أما الأساتذة، فقد تكون نظرتهم أكثر تحفظاً بناءً على خبراتهم الأكاديمية الطويلة. هذا التباين يدعو لدراسة أعمق لفهم أسباب هذه الفروق.

ثانياً: الاستنتاجات

1. يدرك أعضاء هيئة التدريس الإمكانات الكبيرة للذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة لتطوير أساليب التدريس وزيادة الإنتاجية الأكاديمية.
2. يسود قلق أكاديمي حقيقي بشأن تأثير الذكاء الاصطناعي على المهارات الفكرية العليا (كالتفكير النقدي والإبداع) ونزاهة العمل الأكاديمي (كارتفاع حالات الانتحال).
3. لا يعتبر أعضاء هيئة التدريس أن الذكاء الاصطناعي يشكل تهديداً وشيكاً لوظائفهم الأكاديمية، ولا يرون أن المحتوى الذي ينتجه يضاهي العمق والدقة المطلوبين في البحث العلمي الرصين في الوقت الحالي.

4. هناك توافق عام على أن الفوائد المرجوة من توظيف الذكاء الاصطناعي في الأوساط الأكاديمية تفوق المخاطر المحتملة، مما يشير إلى نظرة إيجابية متوازنة.
5. تختلف وجهات النظر حول تأثيرات الذكاء الاصطناعي باختلاف الرتبة الأكاديمية، مما قد يعكس اختلاف الخبرات والاهتمامات البحثية والمسؤوليات التدريسية لكل فئة.

ثالثاً: التوصيات

بناءً على النتائج والاستنتاجات، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. تطوير برامج تدريبية: تصميم وتنفيذ ورش عمل ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب حول الاستخدام الأمثل لأدوات الذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي، مع التركيز على كيفية توظيفها لتعزيز التفكير النقدي والإبداع بدلاً من إضعافهما.
2. تحديث سياسات النزاهة الأكاديمية: العمل على وضع سياسات وإجراءات واضحة ومحدثة تتعلق بالاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي، بما في ذلك:
   أ- الإلزام بالإفصاح عن استخدام الذكاء الاصطناعي في الأبحاث والواجبات.
   ب- تطوير طرق تقييم جديدة تركز على المهارات العليا التي يصعب على الذكاء الاصطناعي إتقانها (مثل التحليل والتركيب والنقد).
   ج- توفير أدوات وتقنيات متطورة لكشف الانتحال العلمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي.
3. توعية وتثقيف مستمرة: تنظيم ندوات وفعاليات توعوية لمناقشة التحديات الأخلاقية والمهنية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، وتعزيز ثقافة الاستخدام الأخلاقي والنقدي لهذه التقنيات.
4. تشجيع البحث في هذا المجال: دعم وإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول تأثيرات الذكاء الاصطناعي على المدى الطويل في مختلف التخصصات الأكاديمية، خاصة لفهم أسباب الفروق في وجهات النظر بين الفئات الأكاديمية المختلفة.

رابعاً: المقترحات

1. اقتراح إجراء دراسة مماثلة على عينة أوسع تشمل طلاب الدراسات العليا والمرحلة الجامعية لاستطلاع آرائهم وفهم كيفية استخدامهم لهذه الأدوات.
2. إجراء دراسة تجريبية (تدخلية) لقياس أثر استخدام أداة ذكاء اصطناعي محددة في مقرر دراسي معين على كل من أداء الطلاب ومهارات التفكير النقدي لديهم.
3. إجراء مقابلات متعمقة أو مجموعات بؤرية مع عينات من كل فئة من فئات اللقب العلمي (مدرس مساعد، مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ) لفهم الأسباب الكامنة وراء الفروق في تقديراتهم.

4. فحص مدى جاهزية المؤسسات الأكاديمية (بنية تحتية، سياسات، كفاءات بشرية) لدمج أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال وأخلاقي في عملياتها التعليمية والبحثية والإداري

المراجع:

1- الحاج عمر، عبد الله علي. (2020) متطلبات أتمتة العمليات الإدارية وأثرها على جودة القرار الإداري في وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة كلية الإدارة والتمويل جامعة الأقصى غزة.

2- مجلة لباب للدراسات الاستراتيجية العدد الخامس: مركز الجزيرة للدراسات، 2023)

3- شادي، عبد الوهاب، والغيطاني، إبراهيم، ويحي، سارة. (2018) فرص وتهديدات الذكاء الاصطناعي في السنوات العشر القادمة. تقرير المستقبل ملحق يصدر مع دورية اتجاهات الأحداث، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المستقبلية، أبو ظبي الإمارات العربية المتحدة، (27)، استرجعت في 28/9/2023، 14:00، متاح على الرابط التالي: http://www.academia.edu/

4- الشريف، عمر أحمد أبو هشام، وعبد العليم، أسامة محمد، وبيومي، هشام محمد. (2013) الإدارة الإلكترونية: مدخل إلى الإدارة التعليمية الحديثة (الطبعة الأولى) .دار المناهج للنشر والتوزيع عمان.

5- العبيدي، رأفت عاصي. (2015) دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق الإنتاج الأخضر: دراسة استطلاعية لأداء المديرين في عينة من الشركات الصناعية العاملة في محافظة نينوى. مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية لجامعة كركوك، 5 (1). 37-62.

6- اللوزي، موسى (2012، أبريل من 23 إلى26) الذكاء الاصطناعي في الأعمال (ورقة بحثية) المؤتمر السنوي الحادي عشر حول ذكاء الأعمال واقتصاد المعرفة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة الأردنية عمان، الأردن.

7- ماجد، أحمد. (2018) . الذكاء الاصطناعي بدولة الإمارات العربية المتحدة. وزارة الاقتصاد. إدارة الدراسات والسياسات الاقتصادية. الإمارات العربية المتحدة – أبو ظبي.

8- نسيب، شمس. .(2019) الذكاء الاصطناعي وتداعياته المستقبلية على الإنسان. مؤسسة الفكر العربي، نشرة أفق الإلكترونية، استرجعت في 30/8/2023، على 20:00، متاح على الرابط التالي: https://arabthought,org/ar/researchcenter/ofoqelectronic-article- details?id=1006

9- يوسف، حمزة أيوب. .(2021) التحول في مجال الذكاء الاصطناعي من الماضي إلى المستقبل. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، وزارة التربية العراقية، (38)

10- Frey CB, Osborne MAJTf, change s. The future of employment: How susceptible are jobs to computerisation? 2017;114:254-80.

11- Brynjolfsson E, McAfee A. The second machine age: Work, progress, and prosperity in a time of brilliant technologies: WW Norton & Company; 2014

12- Kahneman D. Thinking, fast and slow: macmillan; 2011.

13- Arntz M, Gregory T, Zierahn U. The risk of automation for jobs in OECD countries: A comparative analysis. 2016.

14- Brundage M, Avin S, Clark J, Toner H, Eckersley P, Garfinkel B, et al. The malicious use of artificial intelligence: Forecasting, prevention, and mitigation. 2018.